مختصرات المندوبية السامية للتخطيط

عدد 30 . 10 يونيو 2024

نفقات وممارسة شعائر عيد الأضحى

سهام الزراري، سناء الإدريسي البوزيدي وخليد السودي -المندوبية السامية للتخطيط

يعتبر عيد الأضحى الذي سيُحتفل به في العاشر من ذي الحجة من أهم الأعياد الدينية بالنسبة للمغاربة. ولا يقتصر عيد الأضحى على أبعاده الروحية فقط، بل له تداعيات مالية كبيرة على الأسر المغربية، حيث أن الشعائر المرتبطة بالأضحية غالباً ما تكون مكلفة وتشكل جزءاً كبيراً من النفقات السنوية للعديد من الأسر.

حوالي 13 % من الأسر المغربية لا تمارس شعيرة عيد الأضحى

وفقا لنتائج البحث الوطني حول مستوى معيشة الأسر الذي أجرته المندوبية السامية للتخطيط سنة 2022، لا تزال ممارسة شعيرة عيد الأضحى سائدة في المجتمع المغربي، إذ أن 12.6 % فقط من الأسر المغربية لا تمارس هذه الشعيرة، على الرغم من أن هذه النسبة قد ارتفعت مقارنة بسنة 2014 حيث بلغت 4.7% .

هذا الارتفاع الملحوظ في نسبة الأسر التي لا تمارس هذه الشعيرة يسجل بشكل رئيسي بين سكان المدن والأسر المكونة من شخص واحد. وهكذا، فحسب وسط الإقامة، تبلغ هذه النسبة 14.3% في المدن مقابل8.7 % في القرى.

وتجدر الإشارة أن هاتين النسبتين بلغتا 5.9 % و 2.5% على التوالي سنة 2014 .

وبالإضافة إلى ذلك، فإن 56.4% من الأسر المكونة من شخص واحد لا تمارس شعائر الأضحية، مقابل46.5 % في سنة 2014 . وتنخفض هذه النسبة إلى5.5% بالنسبة للأسر المكونة من ستة أفراد على الأقل سنة 2022، مقابل0.8 % في سنة 2014 .

وتنخفض ممارسة الأسر لشعيرة الأضحية مع ارتفاع مستوى المعيشة والمستوى التعليمي لرب الأسرة، حيث أن 25.1% من الأسر الأكثر يسرا لا تقوم بممارسة شعيرة عيد الأضحى، مقابل 7.8 % بين الأسر الأقل يسرا.

كما تنتقل نسبة عدم الممارسة من20.1 % بالنسبة لأرباب الأسر الذين يتوفرون على مستوى تعليم عالي إلى 11.7% بالنسبة للذين ليس لديهم أي مستوى تعليمي.

وحسب نوع الأضحية، تختار 95.6% من الأسر التضحية بالأغنام، و4.3% بالماعز و 0.1%بالأبقار. وتظل التضحية بالماعز أكثر شيوعًا بين الأسر القروية) 7.4% مقابل بـ 2.8% في الوسط الحضري(وكذلك بين فئة10 % من الأسر الأقل يسرا) 8.5% مقابل2.7 % بالنسبة ل10% من الأسر الأكثر يسرا).

تمثل نفقة أضحية العيد حوالي 30 % من الاستهلاك السنوي للحوم

ومن حيث النفقات، تمثل أضحية عيد الأضحى حوالي 30 % من إجمالي النفقات السنوية للأسر المغربية المخصصة لاستهلاك اللحوم[1] .

وتبلغ هذه الحصة41 % بين الأسر التي تنتمي إلى10 % الأقل يسرا و23% من بين الأسر الأكثر يسرا.

ويقدر متوسط الاستهلاك السنوي للأسر المغربية من اللحوم[2]) بما في ذلك اللحوم الحمراء والبيضاء(بـ 141 كغ، منها 55.8 كغ من اللحوم الحمراء. وبلغ متوسط كمية اللحوم المستهلكة من أضحية عيد الأضحى 22.8 كغ لكل أسرة، وهو ما يمثل حوالي 41 % من الكمية السنوية من اللحوم الحمراء التي تستهلكها الأسر، وتبقى هذه النسبة ثابتة حسب وسط الإقامة، وتبلغ 65.4 % بين20 % من الأسر الأقل يسرا و31.3% بين الأسر الأكثر يسرا.

نسبة الأسر التي لم تمارس شعيرة عيد الأضحى حسب وسط الإقامة وحجم الأسرة ومستوى المعيشة والمستوى التعليمي لرب الأسرة

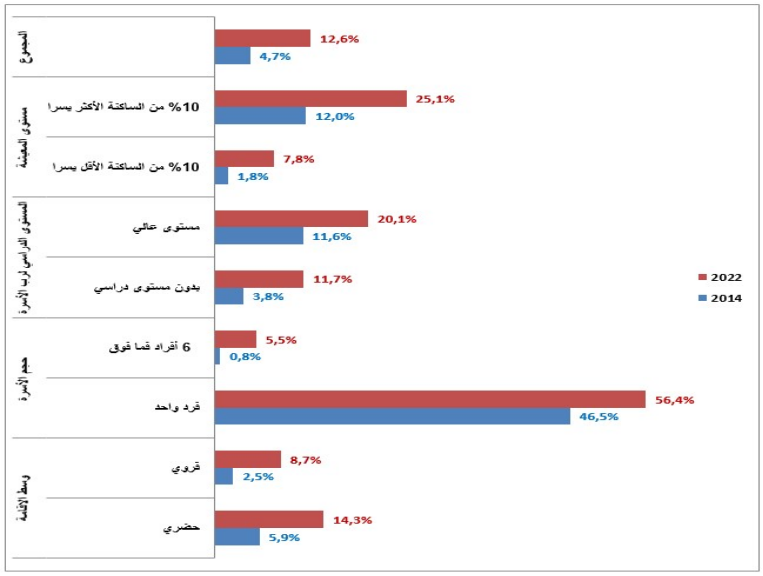

[1] تبلغ هذه النسبة 27% بالنسبة لجميع الأسر

[2] المعطيات حول الكميات مأخوذة من البحث الوطني حول استهلاك ونفقات الأسر لعام 2014